

**قادة الائتلاف: المواطنين مجمعون على قطع العلاقة مع إسرائيل
موريانيا: الحكومة تتراجع عن تفسيرات الرئيس فال
لقانون الانتخابات والمعارضة تتظاهر وتحذر المجلس العسكري**

A black and white photograph showing a massive assembly of people, all dressed in traditional white robes with head coverings. They are standing in rows, filling the frame from the foreground to the background. The scene suggests a significant public gathering or event.

تجمع انتخابي للمعارضة في العاصمة نواكشوط

حتشدين ان اي التفاف على اراده
شعب او تزوير للحقائق او تلاعب
صالح البلاد والعباد مرفوض منا
ممعنا .. و اي تصريح او تلميح يخدم
استقرار والطمأنة ويحترم الوعود
قيبوا ولكننا الان مللنا الاقوال ونريد
فعال .. وشدد ولد منصور على أهمية
ياد الجيش في المرحلة الحالية داعيا
في الوقت ذاته الشعب إلى الحذر
اليقطة والاستعداد للتضليل إذا ما
حرف المسار الديمقراطي ،
و حول تصريحات ولد فال المتعلقة
ب العلاقة مع إسرائيل ، والمصالح العليا
بلاد تسائل ولد منصور عن من يحدد
مصلحة ومن يقدر المصلحة وكيف
تون المصلحة إذا لم يكن الشعب هو
صاحب الخيار والذين هو الحكم
لثوابت هي الفاصل بين الجميع قالا:ـ
لا يوجد قضية في موريتانيا توافق
ليه الشعب وأقرتها الأحزاب في
امجها ونادي بها الجميع مثل قطع
علاقة مع إسرائيل .
وخلص إلى القول بأن موريتانيا الان
حاجة إلى من يعيد لها البسمة والأمل
بسير بها على خطى الديمقراطية بدلا
عن توثير الأجواء وتخريب البناء
سياسي محذرا من مغبة ذلك على
مستقبل موريتانيا .
و حول ما يشاع عن أن ائتلاف قوى
تغيير الديمقراطي هو مجموعة من
تطرفي الراغبين في فتح ملفات
خاصة ومحاسبة المفسدين قال ولد
منصور: نحن مجموعة من الكتل
سياسية الناضجة والتي تقدر
مصلحة العليا للبلد وتحرص على فتح
مستقبل أكثر من حرصنا على فتح
خاصة وملفات .

نريد التغيير أكثر من أي وقت مضى
ونرفض اللعب والتدخل غير المسؤول
في قضايانا الداخلية».

وأضاف قائلاً «أنا مرتاح جداً وأنا
أرى الآلاف من أنصار التغيير
يتظاهرون وسط العاصمة مطالبين
بحقهم في العيش بكرامة مطالبين
بالحياد والاحترام حقوق الناس والحق
عن اللعب بالثار من قبل المسكين
بامرنا».

وفي خطاب آخر للسيد عمر بال
القادي في حركة تحرير الزنوج «أفلام»
فقد رفض دعوات التمديد مطالبًا بإجراء
الانتخابات في وقتها مع التزام الحياد
والشفافية.

وتحدث منسق التيار الإسلامي
الموريتاني محمد جميل ولد منصور
خلال التظاهرة فذكر بأن ائتلاف قوى
التغيير الديمقراطي لا يزال هو القوى
الأولى في البلاد من حيث الأهمية
السياسية متوجهًا بجسم المعركة في
الشوط الثاني لصالح أحزاب المعارضة
إذ لم تحسم في الشوط الأول حسب
تعبيره.

وأضاف «لقد خفينا نخالنا وكلامنا
وتصعيدينا عن وعي ودراسة تفهمها
للأجياء الحساسة والاستثنائية التي
تعيشها البلاد وأوهامنا منا في الانتقال
السلمي للسلطة ومساعدة للجيش في
مسيرته بالبلاد نحو الديمقرطية لكن
في الوقت ذاته نحن جاهزون للنضال
والتضحيّة والتصعيد السلمي والمحكم
إن اقتضت الضرورة فنحن أبناء مدرسة
النضال ولست طلاب سلطة وعزائمنا
لاتزال في أوج العطاء».

وقال ولد منصور وهو يخاطب بلغة
حماسية الآلاف من أنصار المعارضة
واعتبر حنته وهو قائد انقلاب هز
نظام ولد الطابع عام 2003، أن
التعيينات التي يقوم المجلس العسكري
والحكومة في الظروف الحالية، تزوير
لإرادة الشعب وإنحياز لبعض الأطراف
كما أن الإقالات في الظرف الحالي
إنحياز وتزوير بالضغط داعيا إلى
الرفع من مستوى الطبقات الضعيفة
والعمل على صيانة الوحدة والرجوع
إلى المحيط الإفريقي والعربي
والإسلامي باعتبار ذلك واجباً أخلاقياً
لابد منه.

وكان رئيس حزب التحالف الشعبي
التقديمي مسعود ولد بلخير أشد صراحة
في خطابه حيث هاجم الرئيس ولد
محمد فال وحمله أخطاء النظام السابق
وما عاشته البلاد من ويلات خلال
العقود الماضية قائلاً «لقد ظننا أن
معاوية ولد سيد أحمد ولد الطابع كان
الأسوأ في تاريخ البلاد لكننا عرفنا
اليوم أن رئيس المجلس العسكري
الحاكم العقيد اهل ولد محمد فال كان
وراء كل تلك الكوارث وأنه هو من ساق
ولد الطابع إلى الهاوية وزين له انتهاك
كرامة الشعب وتزوير إراداته واللعب
بمصالحه».

وقال ولد بلخير وهو يخاطب
أنصاره بلغة حماسية «لقد ملنا
التصريحات الإعلامية والمقابلات
التلفزيونية والتأكيد أول النهار على
الحياد والرجوع عنه آخر النهار لقد
ملنا التناقض والخداع والمتاجرة
بالشعب(..) نريد أن يكف رئيس
المجلس العسكري الحاكم عن تلاعيبه
بمصالح المواطنين وعن لقائه بالشيخوخ
والمشايخ والمتجرين بقضايا الشعب
وعرق الشعب ومصالح الشعب. إننا

نواكشوط - «القدس العربي»

عن عبد الله السيد:

اعتبرت مصادر مقرية من المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الجمعة ما ورد في خطابات قادة ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي في تظاهرة الخميس يتجاوز في حدته لغة الحوار معادي ويدفع نحو الخلافات أكثر مما ظسنس للتفاهم. وأبلغت هذه المصادر التي فضلت عدم التعريف الدقيق بها القدس العربي» الجمعة تخوفها من أن ندفع قادة ائتلاف بعيداً في اهتماماتهم مجلس العسكري فسوؤي ذلك لإرباك أمور في ظرف دقيق.

وكان قادة ائتلاف قوى التغيير المؤلف من معارضي نظام ولد الطابع الذين حولتهم الأزمة السياسية الحالية إلى معارضين أيضاً للمجلس العسكري حاكم، قد تنادوا بالظاهرة حاشدة مساء الخميس الأخير وتعاقبوا على المنصة وجهاً لوجه التحديات للمجلس العسكري الابتعاد عن التأثير على الانتخابات رئاسية المقررة في 11 آذار/مارس قادم. وقد شارك في هذه التظاهرة لاحتجاجية الآلاف من نشطاء الساحة سياسية ومناصرو الأحزاب المنضوية تحت لواء ائتلاف قوى التغيير.

وخلال التظاهرة الأكثر معارضة لنظام الحاكم، هدد قادة ائتلاف رئيسية في البرلان بالتصعيد إذا قرر عسكر فعلًا اللعب بالانتخابات أو زوير أراده الناخبين.

وقال رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني ومرشح الرئاسيات صالح ولد حننا فقد أغرب عن رفضه للوصاية على السياسيين قائلًا إن نقلهم بأي حال من الأحوال أن ننشاور أو نتحاور مع أي أحد هما كان موقعه وصفته في قناعاتنا الشخصية وبراجمنا الحزبية أو أن نتنازل عنهم بما كان السبب (...).

وأقول لكم أن قطار التغيير قد تحرك وعجلة الحياة قد دارات ومن الصعب توقف قطار التغيير أو اللتاعب بمصير شعب أراد له أبناءه أن يعيش كريماً وبقى حراً وعزيزاً.

وعن العلاقة مع «إسرائيل» قال ولد حننا أؤكد لكم وأقولها بصراحة لا عموض فيها أن العلاقة مع «إسرائيل» خط سيرأجع ووسمة عار في جبين كل الموريتانيين ولا بد من قطعها ودون تردد أو خوف أو جل.

وقال رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني صالح ولد حننا أن الشعب الموريتاني يات ناضجاً أكثر من أي وقت مضى وأن سرقة عزته وكرامته ليست بالأمر السهل داعياً رئيس المجلس العسكري إلى التزام الحياد في الانتخابات القادمة والكف عن التدخل في الشأن السياسي الداخلي.

اليمني الاسباني يعارض فتح حكومة كاتالونيا تمثيلية دبلوماسية لها في المغرب



وزير الخارجية الإسباني موراتينوس مع نائب رئيس حكومة كاتالونيا كارود رو فيرا

مديد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبى:

تعيش إسبانيا جدلاً سياسياً جديداً نتيجة الاختلاف بين الحكومة والمعارضة اليمينية وحكومة كاتالونيا التي تنتقد بالحكم الذاتي نتيجة رغبة هذه الأخيرة في فتح تمثيليات لها في الخارج أشتبه بسفارات مركزة على المغرب أساساً، ويخوف اليدين من استغلال الرباط لهذه التمثيلية لإرساء دبلوماسية موازية لتلك التي تجمعها بمدريد.

وأجرى نائب رئيس حكومة كاتالونيا كارود روبيرو وهو الذي يشغل في الوقت نفسه منصب الأمين العام لحزب اليسار الجمهوري الكاتالانى مباحثات مع وزير الخارجية الإسباني ميغيل آنخيل موراتينوس خلال الأسبوع الجاري تركزت حول قيام كاتالونيا بفتح تمثيليات لها في الكثير من دول العالم مركزاً في البدء على ثلاثة دول وهي المغرب وفرنسا والبرتغال.

واعتبر كارود روبيرو أن المغرب دولة استراتيجية بالنسبة لحكومة كاتالونيا بحكم التبادل التجاري القوي وتواجد أكثر من 150 ألف مغربي في هذاإقليم الواقع شمال شرق إسبانيا وعاصمتها برشلونة كما أن رجال الأعمال الكاتالانيين يتقدرون جميع الإسبان وباقى الأوروبيين في الاستثمار في المغرب. ويعتبر هذا السياسي تواجد تمثيلية في الرباط أو الدار البيضاء أمراً حيوياً. وفي الوقت نفسه، طالب من موراتينوس تحصيص مقعد لكاتالونيا في القمم الثنائية التي تجري مع المغرب للمشاركة في اتخاذ القرارات.

وزير الخارجية موراتينوس أعرب على موافقته المبدئية واستعداد دراسة المقترن لتفادي تضارب المصالح التمثيلية في المغرب. هذه الموافقة المبدئية أثارت انتقاد الحزب الشعبي

الذى اعتبرها غير مناسبة مؤكداً أن التمثيل الدبلوماسي الخارج يقتصر وفق المادة 141 من الدستور على الحكومة المركزية، ومحذراً من تطلعات حكومة كاتالونيا خاصة كارولينا الذي لا يعترف بسلطة إسبانيا في كاتالونيا ويعن هذه التمثيليات بمثابة سفارات مستقبلية لما يسميه «كتالونيا».

يذكر أن حزب اليسار الجمهوري الكاتالانى ويتناولها على كاتالونيا وبين موقفه ولا يعترض بسلطنة إسبانيا على كاتالونيا وبالاتفاق. وأكد المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشعبيعارض خورخي موراغاس «خطوة حكمة كاتالونيا تعنى نهاية وحدة العمل الدبلوماسي الإسباني ومحذراً من الأضرار التي يمكن أن تترتب عن هذا المستقبلاً.

وكانت حكومة كاتالونيا تتتوفر إلى غاية 2003 على تمثيل لها في الدار البيضاء لكن جرى إغلاقها سنة 2005، والمالي ترغب مجدداً في فتحها من جديد لكن شريطة أن تتتوفر على صلاحيات ومستوى تمثيلي رفيع يقارب السفارة. وكانت جريدة «البايس» قد نقلت وقتها إن «حكومة أثناres اليمين عارضت فتح هذه التمثيلية، وتعتبر أنها يمكن التساهيل جميع التمثيليات في الخارج باستثناء في المغرب».

ويخوف اليدين من استغلال المغرب لهذه التمثيليات تعمل حكومات إقليمية مثل الأندلس وكاتالونيا وجبل الخالدات في فتحها لارسإ دبلوماسية موازية لتلك الرسمية بين مديد والرباط. وما يزيد من تخوف اليدين أن حزب اليسار الجمهوري الكاتالانى يرفض الاعتراف بإسبانية مدينة سبتة ومليلة (تقعان شمال المغرب) ويعتبر التواط الإسباني فيما تواجه استعمارياً.

نجل بن بركة يعلن ان المعركة ستستمر لكشف الحقيقة في قضية والده



سید بن برکة

ينبغي معالجة هذا النوع من القضايا خلال مبادرات تصدر عن مختلف الاوساط السياسية والامنية». واكتشفت في كانون الاول/ديسمبر 2005 مقتربتين جماعيتين بثكنة رجاء الاطفاء بحي محمدى بالدار البيضاء وأشار ناشطون في ميدان حق الانسان ان الجثث الـ 80 التي انتشلاتها هي جثث ضحايا منهم نس اطفال قاصرين. وجاء في تقارير غير حكومية الوجاهات بين المواطنين المحت وقوات الامن والجيش اسفرت عن مقتل من 600 مواطن خلال ه المظاهرات ودفنتها في مقابر جماعية فردية في حين تحدث تقرير نشرته 2005 لهيئة الانصاف والمصالحة الش كلها الملك محمد السادس 2004 مقتل 114 شخصا خلال هذه الاحداث الدامية. وأوضحت المنظمات الحقوقية ان يزال هناك مقابر جماعية اخرى فيها عدد من ضحايا تلك الاحداث ترفض السلطات العمومية الافصاح اماكن تواجد هذه المقابر.

وأعرب رئيس منظمة غير حكومية مغربية للدفاع عن حقوق ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بالغرب عن «استغرابه» اصرار السلطات القضائية في بلاده على عدم فتح تحقيق قضائي في اضطرابات اجتماعية عرفتها مدينة الدار البيضاء في حزيران/يونيو 1981 راح ضحيتها مئات من المواطنين.

وقرر النائب العام لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء عدم فتح تحقيق حول تلك الاصدارات الماسوية وضحايا التظاهرات الدامية التي عرفتها الاحياء الشعبية في الدار البيضاء احتجاجا على رفع الحكومة لأسعار المواد الغذائية.

واعتبر محمد الصبار رئيس المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف ان قرار النائب العام «ليس قرارا سليما بالنظر الى القانون» مشيرا ان منظمته ستتجند المجتمع المدني من اجل حمل العدالة المغربية على فتح تحقيق حول هذه الاحداث.

وقال النقيب عبد الرحيم الجامعي ان الامر يتعلق بملف سياسي وبالتالي بالنسبة للرمز السياسي الذي كان يمثله والدي» باعتباره مناضلا ينتمي الى العالم الثالث.

وما زال الغموض يكتنف مصير جثمان الزعيم بن بركة بعد 41 عاما من اختفائه واغتياله وتشير اوساط عائلته الى ان السلطات المغربية والفرنسية لا تبدى اهتماما كافيا للكشف عن هذا المصير ولم تقدم التعاون المطلوب منها مع الحق الفرنسي المكلف بالملف.

وأشار البشير الى أن عائلته قدمت خلال سنة 1975 شكوى من أجل «اغتيال» مهدي بن بركة تحديدا وليس اختفائه مضيقا «اليوم نحن لا نعلم سوى أجزاء صغيرة من الحقيقة».

ومعنى التحقيق الطويل الذي أجراه القاضي زولينجر ثم المحاكمتين أمام محكمة الجنائيات لمنطقة «لاسين» سنتي 1966 و1967 والتحقيقات التي تقوم بها عائلته منذ 41 سنة وسط متاهات الاجراءات القضائية فان الظروف الحقيقة لا غطاء لها مهدى بن بركة ومكان دفنه و تعدد الشهادات المتناقضة أحيانا هي مجموعة الغاز أضحت دون جابة».

امين عام الامم المتحدة يعين ممثلاً جديداً له بالصحراء الغربية

■ الرباط۔ «القدس العربي»: أفادت مصادر مغربية ان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قرر تعينين البريطاني جوليان هارستون ممثلا خاصا للصحراء ورئيسا لبعثة الأمم المتحدة «الميونرسو» خلفاً لليطالي فرانسيسيكو باستاغلي۔ وقالت يوكالة الانباء المغربية ان هارستون الذي التحق بالأمم المتحدة سنة 1995 يتولى منذ ايار /مايو 2004 منصب مدير مكتب الأمم المتحدة ببلغراد بعد أن قضى ستين على رأس شعبة آسيا والشرق الأوسط بقسم عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة۔ كما تولى منصب رئيس مكتب التنسيق للأمم المتحدة